رويترز قالت إن مقاتلي الجيش الحر في الجنوب بدأوا باستخدامها

سوريا: المعارضة تتسلم صواريخ متطورة من السعودية... ومجزرة طائفية في حمص

عواصم - «وكالات»: نقلت رويترز عن مصادر بالمعارضة السورية ومصادر دبلوماسية أن مقاتلي الجيش السوري الحر في جنوبي سوريا بدؤوا في استخدام صواريخ مضادة للدبابات حصلوا عليها مؤخرا من السعودية، وهو تطور قد يشكل نقلة نوعية وتقدما إستراتيجيا في مواجهة قوات الرئيس السوري بشار الأسد.

وأكد مصدر على صلة بالجيش السوري الحر الذي يدعمه الغرب أن العديد من الصواريخ الروسية الصنع من طراز «كونكورس» المضادة للدبابات استخدمت في هجوم للمعارضة الأسبوع الماضي على موقع عسكري في مدينة درعا بالقرب من الحدود الأردنية.

وقال العضو في كتيبة المعتصم بالله فائق العبود -في رواية أكدها عدد آخر من المقاتلين- إن صواريخ أطلقت ايضا في محيط لحج أحد معاقل المعارضة المسلحة في منطقة وعرة تمتد شمالا إلى أطراف دمشق.

بدوره رجح مصدر دبلوماسي غربي أن التدفق الجديد للأسلحة التي تدفع بها السعودية إلى الحرب في سوريا يعكس مخاوف في الرياض من بطء تقدم قوات المعارضة في الجنوب وقلقا من أن تستغل جماعات على صلة بتنظيم القاعدة حالة الجمود الميداني في توسيع وجودها.

وواجهت المعارضة السورية المسلحة سلسلة من الانتكاسات في وسط سوريا حيث نجحت قوات الرئيس السوري بشار الأسد في استعادة بلدات وأحياء في بعض المدن بمساعدة مقاتلين من حزب الله اللبناني ودعم إيراني.

ويقول معارضون وخبراء عسكريون إن صواريخ «كونكورس» التي يبلغ مداها أربعة كيلومترات، تمنح قوات المعارضة تقدما إستراتيجيا أمام قوات الأسد الأفضل تسليحا والتي تعتمد على مئات من دبابات «تي72» روسية الصنع ودبابات من طرز أقدم في شن هجماتها البرية والسيطرة على المدن.

ويقول خبراء آخرون إن تقدم المعارضة المسلحة قد يرتبط بما ستحصل عليه خلال الأشهر القادمة من أنظمة الصواريخ المتنقلة مثل صواريخ «كونكورس» وصواريخ «كورنت» الموجهة المضادة للدبابات وصواريخ «رد أرو 8».

ووصلت شحنة الصواريخ التي مولتها السعودية إلى سوريا في الأسابيع الأخيرة عبر الأردن بعد أشهر من ضغط الرياض على عمان كي تسمح بفتح خط إمداد للمعارضة السورية المسلحة عبر أراضيها.

ويقول مسؤولون أردنيون بشكل غير رسمي إنهم وقعوا بين مطرقة إغضاب السعوديين وسندان انتقام الأسد الذي كان قد حذر عمان هذا العام من مغبة «اللعب بالنار» إذا دعمت معارضيه.

ميدانيا، قال ناشطون إن قوات النظام السوري ارتكبت مجزرة بحق المدنيين في حي الكلاسة في مدينة حلب، راح ضحيتها أكثر من أربعين شخصا بينهم أطفال ونساء.

كما أدى القصف بالطائرات إلى مقتل عائلات كاملة إثر استهداف أماكن تجمع النازحين في حي الكلاسة وبستان القصر، وفي انهيار أربعة أبنية، في حين لم يسلم مسعفو الضحايا من صواريخ قوات النظام.

من جهتها، قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن 102 قتلوا في حلب ودمشق وريفها. وقد أدى القصف بالطائرات في حي الكلاسة في حلب إلى مقتل عائلات كاملة إثر استهداف أماكن تجمع النازحين في الحي وأماكن سكنية. كما ألقت الطائرات براميل متفجرة على قرية حميمة في ريف حلب، مما أسفر عن مقتل خمسة أشخاص من عائلة واحدة وجرح آخرين.

وجاءت هذه المجزرة بعد أن شهدت بلدة المليحة بريف دمشق مجزرة صباح الجمعة، حيث قتل ما لا يقل عن 15 وجرح العشرات من بينهم أطفال في قصف صاروخي استهدف أماكن تجمع النازحين.

وفي ريف اللاذقية تواصلت المعارك بين قوات المعارضة المسلحة وقوات النظام، حيث تمكنت قوات المعارضة من تدمير دبابة وحافلة لقوات النظام قرب قرية أوبين، كما دارت اشتباكات عنيفة في منطقة إسترببة وقرية بيت الشكوحي وقرى جبل الأكراد وجبل التركمان، في محاولة لقوات النظام لاسترجاع ما خسرته من قرى في وقت سابق.

وفي غضون ذلك، ألقى الطيران الحربي براميل متفجرة على مصيف سلمى، مما أدى إلى نشوب حرائق في عدد من الأراضي الزراعية. ويقول المقاتلون المناوئون للنظام إنهم سيواصلون معركتهم حتى الوصول إلى مدينة اللاذقية التي أصبحت قريبة منهم.

بالمقابل قال ناشطون ووكالة الانباء السورية الرسمية إن مسلحين قتلوا بعد منتصف ليلة الجمعة 11 شخصا، معظمهم مسيحيون، في محافظة حمص وسط سوريا. ووصفت وكالة سانا الرسمية الهجوم «بالمجزرة»، ولكن ناشطين يقولون إن بعضا من القتلى كانوا من عناصر الميليشيات الموالية للحكومة السورية. وأكد المرصد السوري لحقوق الانسان المعارض ومقره بريطانيا أن تسعة من القتلى كانوا من المسيحيين. وقالت سانا إن الهجوم وقع بعد منتصف ليلة الجمعة السبت على الطريق الذي يربط بين قريتي عين العجوز والناصرة المسيحيتين.

على صعيد آخر، قال المرصد إن مسلحين مرتبطين بتنظيم القاعدة هاجموا قرية رأس العين ذات الاغلبية الكردية المحاذية للحدود مع تركيا، وان قتالا نشب فيها اسفر عن مقتل 17 شخصا.

وكان المسلحون الاكراد قد نجحوا الشهر الماضي في طرد الجهاديين من رأس العين.

وأدى الهجوم الاخير الى نزوح عدد كبير من سكان القرية الى تركيا المجاورة.

وقال المرصد إن الهجوم على رأس العين هو جزء من عملية واسعة النطاق اطلقها الجهاديون يوم الجمعة ضد عدد من القرى والبلدات الكردية شمالي وشمال شرقي سوريا، مضيفا ان الهجوم اسفر عن مقتل اربعة من رجال الميليشيات الكردية و11 جهاديا.

ونقلت وكالة فرانس برس عن ناشط كردي قوله إن «اشتباكات متقطعة ما زالت جارية في منطقتي اصفر نجار وتل حلف.»

وكانت القوات الحكومية قد انسحبت من معظم المناطق ذات الاغلبية الكردية في العام الماضي بعد ان سلمت مسؤولية حفظ الامن فيها للميليشيات الكردية.

من ناحية أخرى، قالت منظمة العفو الدولية إن الفنان التشكيلي السوري البارز يوسف عبدلكي ومعارض آخر قد «تعرضا للتغييب.»

وكان الاثنان، عبدلكي وعدنان الدبس، قد اعتقلا في الثامن عشر من يوليو في مدينة طرطوس الساحلية ولم يعرف مصيرهما منذ ذلك التاريخ.

معارضون خلال معارك في حمص

■ خبراء: صواريخ «كونكورس» المضادة للدبابات تمنح الجماعات المسلحة تقدما إستراتيجياً أمام قوات النظام

■ ناشطون: 40 قتيلاً من المدنيين بنيران النظام في حلب

■ سانا: مسلحون أعدموا 11 شخصاً قرب قرية الناصرة معظمهم من المسيحيين

نيجيريا: متشددون يقتلون 11 شخصاً في بلدة دامبوا

دامبوا - «وكالات»: هاجم مسلحون اسلاميون متشددون بلدة شمال شرقي نيجيريا وقتلوا 11 شخصا على الاقل.

وقال شهود إن المسلحين اطلقوا النار على مدنيين ورجال شرطة في بلدة دامبوا التي تبعد بمسافة 85 كيلومترا عن مدينة مايدوغوري مركز اقليم بورنو، الذي يعتبر معقلا لحركة «بوكو حرام» المتشددة.

وكانت السلطات النيجيرية قد اتهمت بوكو حرام بقتل 44 شخصا في هجوم استهدف احد المساجد في بلدة كوندوغا القريبة من دامبوا الاحد الماضي.

وقال ايامو لاوان غواشا، وهو مسؤول بالادارة المحلية في دامبوا، إن قوات الأمن كانت قد صدت هجوما حاول مسلحون شنه على مركز للشرطة وموقع عسكري في البلدة مساء الخميس.

اما الفلاح مصطفى عاجي، فقال إن المسلحين اطلقوا النار على المدنيين واحرقوا نحو 20 منزلا.

وقال عاجي لوكالة اسوشييتيد برس إن سكان دامبوا كانوا يخشون ان يهاجمهم مسلحو بوكو حرام بعد الهجوم الذي استهدف مسجد كوندوغا وطلبوا بتشديد الاجراءات الامنية في بلدتهم، ولكن مصير طلبهم كان الاهمال.

ويقول المراسلون إن تفاصيل الهجوم الاخير لم ترشح بسرعة نظرا للتعتيم الاعلامي الذي يفرضه الجيش على المنطقة منذ مايو الماضي عندما اعلنت حالة الطوارئ في ثلاثة اقاليم شمال شرقي البلاد.

وكان الجيش النيجيري قد أعلن الاربعاء الماضي إنه تمكن من قتل مومودو باما - الملقب بـ«ابي سعد» - ثاني اكبر قادة بوكو حرام.

ولكن لم يتأكد هذا الخبر من مصادر مستقلة، ولم تعلق بوكو حرام من جانبها على ما جاء به الجيش.

يذكر ان بوكو حرام تسعى لتاسيس دولة اسلامية في شمالي نيجيريا الذي تسكنه اغلبية مسلمة.

وقد فتكت حرب العصابات التي اشعلت الحركة نيرانها عام 2009 بارواح الآلاف

أفغانستان: مصرع 17 مدنياً في سلسلة هجمات متفرقة

كابول - «وكالات»: أعلن مسؤولون أفغان امس مقتل 17 مدنيا على الأقل في هجمات عدة شنها مسلحون تابعون لحركة طالبان في إشارة قوية إلى انعدام الأمن المتزايد مع اقتراب انهاء القوات الدولية انسحابها من البلاد بحلول العام المقبل.

وأفادت تقارير بأن هجوما شنه مسلحون على مخيم لعمال بناء في اقليم كاروك في ولاية هرات غربي البلاد أدى لمقتل تسعة أشخاص ليل الجمعة السبت

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن عبد الرؤوف أحمدي المتحدث باسم الشرطة المحلية قوله إن «حركة طالبان هاجمت مخيمهم على طريق هرات-بدقيس أثناء نومهم وأكد المتحدث باسم حاكم الولاية حصيلة القتلى متهما «أعداء أفغانستان» بالمسؤولية عن الهجوم، وهو التعبير الذي يستخدم عادة للإشارة إلى مسلحي طالبان.

وفي ولاية هلمند الجنوبية، قتل خمسة أشخاص بينهم نساء واطفال وأصيب 3 آخرون في انفجار قنبلة كانت مزروعة على جانب الطريق.

وأسفرت عبوة ناسفة أيضا عن مقتل ثلاث نساء في مدينة موسى قلعة بحسب متحدث باسم الشرطة.

وتلجأ حركة طالبان إلى زرع العبوات ناسفة يدوية الصنع لاستهداف القوات الحكومية والقوات الدولية لكنها تؤدي في معظم الاحيان إلى مقتل مدنيين.

وبحسب تقرير للأمم المتحدة، ارتفع الضحايا المدنيين في أفغانستان في النصف الأول من هذا العام بنسبة 23 في المئة بسبب زيادة وتيرة هجمات طالبان.

تفجير سابق في افغانستان

... ومقتل 4 من الشرطة الكينية بهجوم قرب الحدود الصومالية

جاريسا - «وكالات»: قال مسؤول بارز بالحكومة الإقليمية امس ان أربعة من ضباط الشرطة الكينية قتلوا رميا بالرصاص في مقاطعة جاريس الحدودية عندما هاجم 40 شخصا مدججين بالسلاح يشتبه بأنهم ينتمون لحركة الشباب المتشددة موقعا للشرطة.

وتعرضت هذه الدولة التي تقع في شرق أفريقيا والتي أرسلت قوات الى الصومال في أواخر عام 2011 لمطاردة متشددين لهم صلة بتنظيم القاعدة لسلسلة هجمات بالأسلحة والقنابل أعلنت حركة الشباب المسؤولية عنها انتقاما من ارسال قوات.

وقال رشيد خاطر مفوض مقاطعة جاريسا «أربعة من ضباط شرطة الادارة قتلوا في الهجوم ونستعد الان لنقل جثثهم من مكان الحادث.»

وقال «يشير تقييمنا الأولي الى ان المهاجمين من مقاتلي حركة الشباب الذين عبروا الحدود ونفذوا الهجوم ولاذوا بالفرار.»

وأضاف ان مدرسا محليا اصيب أيضا في الهجوم الذي وقع في منطقة جالمالا في ساعة متاخرة مساء الجمعة.

وفي الشهر الماضي أفرجت حركة الشباب عن اثنين من مسؤولي الحكومة الكينية خطفتهما في هجوم عبر الحدود في عام 2012 بعد احتجازهما في الصومال لأكثر من عام.

اليمن: 27 قتيلاً و41 مفقوداً بسبب السيول

صنعاء - «وكالات»: قال مسؤولون محليون يوم السبت إن 27 شخصا على الأقل قتلوا واصبح أكثر من 41 في عداد المفقودين بعد ان جرفت السيول موكب زفاف اثناء مروره في مركبات عبر واد غمرته الأمطار الموسمية في جنوب اليمن.

وقال مسؤولون من مديرية شرعب إن الضحايا ومعظمهم من النساء والاطفال كانوا يركبون ثلاث سيارات ترافق موكب العروس الى منزلها الجديد في وادي نخلة الواقع بين محافظتي تعز واب. ونجت العروس من الحادث.

وقال المسؤولون إن فرق الإنقاذ تواصل البحث عن المفقودين. وقالت وسائل الاعلام الرسمية إنه تم انقاذ ثمانية اشخاص.

ويتعرض اليمن للسيول خلال سقوط الامطار الموسمية الذي غالبا ما يتضمن حدوث وفيات.

وقتلت السيول عشرة اشخاص آخرين على الاقل في اليمن خلال اليومين الماضيين وادت الى اغراق المحاصيل.

بالقرب من مدينة كيبو وسط البلاد

الفلبين: أكثر من 200 قتيل ومفقود جراء اصطدام عبارة بسفينة شحن

كيبو - «وكالات»: قتل 26 شخصا على الأقل وفقد أكثر من 200 آخرين بعد غرق عبارة اصطدمت بسفينة شحن أمام الشواطئ الفلبينية.

وقال مسؤولون إن العبارة «أم في توما الأكويني» اصطدمت بسفينة شحن مساء الجمعة بالقرب من مدينة كيبو وسط الفلبين.

وكانت العبارة تقل على متنها 752 راكبا فضلا عن طاقمها المكون من 118 شخصا حسب احصاءات خفر السواحل في الفلبين.

ووقع الحادث على بعد 2 كم من الشاطئ.

وكانت العبارة تبحر باتجاه ميناء كيبو، ثاني أكبر مدن الفلبين، عندما اصطدمت مع سفينة الشحن التي كانت تبحر بالاتجاه المعاكس في الساعة 21:00 بالتوقيت المحلي».

وقال ناجون إن مئات الركاب قفزوا إلى مياه المحيط عندما بدأت المياه بالتسرب إلى العبارة، وقام البحارة بتوزيع ستر النجاة على الركاب.

وأفادت تقارير أن العديد من الركاب كانوا نياما لحظة وقوع الحادث وواجه الكثيرون صعوبة في تلمس طريقهم في الظلام.

وقال جيروين أغودونغ أحد الناجين من الحادث إن الركاب الآخرين قفزوا من سطح العبارة أمام سفينة الشحن المقابلة.

وأضاف متحدثا لإذاعة محلية «بدا أن بعض الناس كانوا غير قادرين على القفز. أرثي حال الأطفال، رأينا جثثا على جانب العبارة، وتم إنقاذ البعض».

وغرقت العبارة خلال 30 دقيقة من الاصطدام، حسبما أفادت وكالة فرانس برس.

«وقال اللواء البحري لويس تواسون إن غواصي البحرية انتشلوا أربع جثث أخرى على الأقل من الحطام في وقت مبكر السبت.

وأضاف «قد تكون ثمة جثث أخرى، بيد أن هناك حبالا ونخشى أن يعلق غواصونا بها».

واشار إلى أن خفر السواحل سيرسلون المزيد من الغواصين مع معدات للغوص في المياه العميقة للمساعدة في انتشال جثث أخرى.

وقال ضابط آخر في خفر السواحل إن سفينة النقل لم تغرق وإن طاقمها المكون من 36 شخصا لم يصب بأذى.

وتمكنت سفن تجارية وخفر السواحل من التقاط أكثر من 600 من الناجين في البحر.

وأفاد مراسلون أن شركة 2 غو الصينية تشغل هذه العبارة التي يبلغ وزنها نحو 11 ألف طن وعمرها 40 عاما.

واصبحت هذه الشركة أكبر مشغل للعبارات في الفلبين خلال الثلاث سنوات الماضية، بعد اندماج عدد من الشركات الصغيرة.

ونقلت فرانس برس عن جوي فيلاغيس الموظفة في مقر إدارة الشؤون العامة في خفر السواحل قولها إنه من المبكر جدا تحديد سبب الاصطدام الذي وقع الجمعة.

يذكر أن حوادث النقل البحري شائعة في ارخبيل جزر الفلبين بسبب المناخ الإستوائي و سوء صيانة مراكب نقل المسافرين والإهمال في إجراءات السلامة.

وقد وقعت أسوأ حوادث النقل البحري في الفلبين في ديسمبر عام 1987 وقتل فيها أكثر من 4 آلاف شخص حين اصطدمت العبارة دونا باز بناقلة نفط.

السفينة التي اصطدمت بها العبارة